

الذريعة للظهير

في مناقب الأئمة اللهاميم



يوسف بن حاتم شامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدر النظيم فى مناقب الائمة اللهايمم (الامام الباقر)

كاتب:

جمال الدين يوسف بن حاتم الشامى

نشرت فى الطباعة:

موسسة النشر الاسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الدر النظم في مناقب الأئمة اللهميم (عليهم السلام) (الامام الباقر)
٦	اشارة
٦	في ذكر ابي جعفر محمد بن علي الباقر
٦	في ذكر مولده
٦	في ذكر شيء من صفاته و أخباره
٩	في ذكر معجزات الباقر
١١	في ذكر وفاة أبي جعفر محمد بن علي الباقر و موضع قبره
١١	في ذكر ولد أبي جعفر محمد بن علي الباقر و عددهم
١١	پاورقى
١٣	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الدر النظيم في مناقب الأئمة الهاميم (عليهم السلام) (الامام الباقر)**إشارة**

سرشناسه : شامى، يوسف بن حاتم، قرن ٧ق.

عنوان و نام پديدآور : الدر النظيم في مناقب الائمة الهاميم / تاليف جمال الدين يوسف بن حاتم الشامى؛ تحقيق مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

مشخصات نشر : قم: جماعه المدرسين فى الحوزه العلميه بقم، مؤسسه النشر الاسلامى، ١٤٢٠ق = ١٣٧٨.

مشخصات ظاهري : ٨٣٢ ص.: نمونه

فروست : مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه؛ ٧٧٩

شابك : ٢٣٥٠٠ ريال: ٣-٠٦٤-٤٧٠-٩٦٤؛ ١٢٠٠٠ ريال: چاپ دوم: ٣-٠٦٤-٤٧٠-٩٦٤-٩٧٨

يادداشت : عربى.

يادداشت : چاپ دوم: ١٤٣١ق = ١٣٨٩.

يادداشت : کتابنامه: ص. ٨١٣ - ٨٠٩؛ همچنين به صورت زيرنويس.

موضوع : چهارده معصوم -- سرگذشتنامه

موضوع : چهارده معصوم -- فضائل

شناسه افزوده : جامعه مدرسين حوزه علميه قم. دفتر انتشارات اسلامى

رده بندي كنگره : BP٣٦ / ش ٤١٦ ١٣٧٨

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٩٥

شماره كتابشناسى ملي : م ٨٠-١٥٠٠

في ذكر ابي جعفر محمد بن علي الباقر**في ذكر مولده**

ولد عليه السلام فى المدينة، فى يوم الجمعة غرة رجب، سنة سبع و خمسين من الهجرة قبل قتل الحسين عليه السلام بثلاث سنين. و امه: ام الحسن بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام و هو هاشمى من هاشميين، علوى من علويين. و لقبه: الباقر بحديث رواه جابر بن عبدالله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال له: «يوشك أن تبقى حتى تلقى لى ولدا من الحسين يقال له محمد، يقر علم الدين بقرا، فإذا لقيته فأقرأه منى السلام». [١] و الشاكر، و الهادى، و الأمين، و يدعى بالشبيه لأنه كان يشبه برسول الله صلى الله عليه و آله. و كان بابه جابر بن يزيد الجعفى رحمه الله. و كانت امه ام الحسن يسميها أبوه الصديق. و يقال انه لم يدرك فى الحسن مثلها. [٢]. و يروى أنها كانت عند جدار، فتصدع الجدار، فقالت بيدها: لا وحق المصطفى ما أذن الله لك فى السقوط على، فوقت معلقا حتى جازت. فتصدق عنها على بن الحسين عليهما السلام بمائة دينار. [صفحة ٦٠٤]

في ذكر شيء من صفاته و أخباره

حدث أبو على محمد بن همام، عن رواه، عن الصادق عليه السلام قال: جاء على ابن الحسين بابنه محمد الإمام الى جابر بن عبدالله

الأنصاري رحمه الله، فقال له: سلم على عمك جابر. فأخذه جابر فقبل بين عينيه وضمه الى صدره وقال: هكذا أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لى: يا جابر يولد لعلى بن الحسين زين العابدين ولد يقال له محمد، فإذا رأيته يا جابر فأقرأه منى السلام واعلم يا جابر إن مقامك بعد رؤيته قليل. قال: فعاش جابر بعد أن رآه أياما يسيرة ومات رضى الله عنه. [٣]. وروى الحسن بن معاذ الرضوى، قال: حدثنا لوط بن يحيى الأزدي، عن عمارة بن زيد الواقدي، قال: حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين وكان قد حج فى تلك السنة محمد بن على الباقر وابنه جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال جعفر بن محمد عليهما السلام: الحمد لله الذى بعث محمدا بالحق نبيا، وأكرمنا به، فنحن صفوة الله على خلقه وخيرته من عباده، فالسعيد من اتبعنا، والشقى من عادانا وخالفنا. ومسلمة يسمع ولم يعلم به. قال أبو عبد الله عليه السلام: فأخبر مسلمة أخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف الى دمشق وانصرفنا المدينة، فأنفذ هشام الى عامل المدينة بإشخاص أبى وإشخاصى معه. فأشخصنا، فلما وصلنا دمشق حجبتنا ثلاثا ثم أذن لنا فى اليوم الرابع، فدخلنا وقد نصب حذاه برجاسا [٤] وأشياخ قومه يرمون، فلما دخلنا وأبى أمامى وأنا خلفه فلما حاذيناه نادى أبى: يا محمد ارم مع مشايخ قومك الغرض. فقال له: إني قد كبر عن الرمي، فإن رأيت أن تعفينى. فقال: وحق من أعزنا [صفحة ٦٠٥] بدينه ونبىه محمد صلى الله عليه وآله لا أعفيك. ثم أوما الى شيخ من بنى امية أن أعطيه قوسك، فتناول أبى عند ذلك قوس الشيخ، ثم تناول منه سهمًا فوضعه فى كبد القوس، ثم رمى وسط الغرض، ثم رمى فيه الثانية فشق فوق سهمه الى نصله، ثم تابع الرمي حتى شق تسعة أسهم بعضها فى جوف بعض، وهشام يضطرب فى مجلسه، فلم يتمالك أن قال: أجدت يا ابا جعفر وأنت أرمى العرب والعجم وزعمت أنك قد كبرت عن الرمي. ثم أدركته ندامة على ما قال، وكان هشام لم يكده أحدًا قبل أبى ولا بعده، فهم به وأطرق إطرأه يتروى فيه، وإنى وأبى واقف حذاه مواجهها له وأنا وراء أبى. فلما طال وقوفنا بين يديه غضب أبى فهم به، وكان أبى عليه السلام إذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان، فلما نظر هشام الى ذلك من أبى قال له: الى يا محمد، فصعد أبى الى السرير وأنا أتبعه، فلما دنا من هشام قام إليه فاعتنقه وأقعده عن يمينه، ثم اعتنقنى وأقعدننى عم يمين أبى، ثم أقبل على أبى بوجهه فقال له: يا محمد لا تزال العرب والعجم تسودها قريش ما دام فيهم مثلك، لله درك من علمك هذا الرمي؟ وفى كم تعلمته؟ أيرمى جعفر مثل رميك؟ فقال: إنا نحن نتوارث الكمال والتمام. قال: فلما سمع ذلك من أبى انقلبت عينه اليمنى فاحولت واحمر وجهه، وكان ذلك علامة غضبه إذا غضب، ثم أطرق هنيهة ثم رفع رأسه فقال لأبى: ألسنا بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحدا؟ فقال أبى: نحن كذلك، ولكن الله جل ثناؤه اختصنا من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص به أحدًا غيرنا. فقال هشام: أليس الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وآله من شجرة عبد مناف الى الناس كافة أبيضها وأسودها وأحمرها، من أين ورثتم ما ليس لغيركم ورسول الله صلى الله عليه وآله مبعوث الى الناس كافة، وذلك قول الله تعالى: (و لله ميراث السموات والأرض) [٥] الى آخر الآية فمن أين ورثتم هذا العلم وليس بعد محمد عليه السلام نبى ولا أنتم أنبياء؟ فقال له أبى: من قوله تبارك وتعالى لنبىه عليه السلام: (لا تحرك به) [صفحة ٦٠٦] لسانك لتعجل به) [٦] الذى لم يحرك به لسانه لغيرنا أمره الله تعالى أن يخصنا به من دون غيرنا، فكذلك كان يناجى أخاه عليا عليه السلام من دون أصحابه، وأنزل الله تعالى بذلك قرآنا فى قوله: (وتعيها اذن واعية) [٧] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من آلله لأصحابه: «سألت الله أن يجعلها اذنك يا على» فلذلك قال على عليه السلام بالكوفة: «علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب» خصه به رسول الله صلى الله عليه وآله من مكنون سره كما خص الله نبىه عليه السلام وعلمه ما لم يخص به أحدًا من قومه حتى صار إلينا، فتوارثناه من دون أهلنا. فقال هشام: إن عليا كان يدرى علم الغيب والله لم يطلع على غيبه أحدًا، فمن أين ادعى ذلك؟ فقال أبى: إن الله جل ذكره أنزل على نبىه صلى الله عليه وآله كتابا بين فيه ما كان وما يكون الى يوم القيامة فى قوله: (ونزلنا عليك الكتاب تبيانًا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين) [٨] وفى قوله: (وكل شىء أحصيناه فى إمام مبین) [٩] وفى قوله: (ما فرطنا فى الكتاب من شىء) [١٠] وفى قوله: (وما من غائبة فى السماء والأرض إلا فى كتاب مبين) [١١] وأوحى الله الى نبىه عليه السلام أن لا يبقى فى عيبه سره ومكنون علمه شيئًا إلا يناجى به عليا عليه السلام، فأمره أن يؤلف القرآن

من بعده و يتولى غسله و تكفينه و تحنيطه من دون قومه، و قال لأصحابه: «حرام على أصحابي و قومي أن ينظروا الى عورتى غير أخى على فإنه منى و أنا منه، له ما لى و عليه ما على، و هو قاضى دينى و منجز موعدى» ثم قال لأصحابه: «على بن أبى طالب يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل على تنزيهه» و لم يكن عند أحد تأويل القرآن بكماله و تمامه إلا عند على عليه السلام، و لذلك قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «أفضاكم على» أى: هو قاضيكم، و قال عمر بن الخطاب: «لو لا على لهلك عمر» يشهد له عمر و يججده غيره. [صفحہ ٦٠٧] فأطرق هشام طويلا ثم رفع رأسه فقال: سل حاجتك. فقال: خلفت أهلى و عيالى مستوحشين لخروجى. فقال: قد آنس الله و حشتهم برجوعك إليهم، و لا تقم، سر من يومك. فاعتقه أبى و دعا له و ودعه، و فعلت أنا كفعل أبى، ثم نهض و نهضت معه، و خرجنا و انصرفنا الى المنزل الذى كنا فيه، فوافانا رسول هشام بالجائزة و أمرنا أن ننصرف الى المدينة من ساعتنا و لا نحتبس. و كتب الى عامل المدينة أن يحتال فى سم أبى فى طعام أو شراب، فمضى هشام و لم يتهيأ له فى أبى من ذلك شىء. [١٢]. و قال عبد الله بن عطاء المكى: ما رأيت العلماء عند أحد قط أصغر منهم عند أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام. و لقد رأيت الحكم بن عيينة - مع جلالة فى القوم - بين يديه كأنه صبى بين يدي معلمه. [١٣]. و كان جابر بن يزيد الجعفى إذا روى عنه شيئا قال: حدثنى وصى الأوصياء و وارث علم الأنبياء محمد بن على بن الحسين عليهم السلام. [١٤]. و روى أبو بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان زيد بن الحسن بن زيد يخاصم أبى فى ميراث رسول الله صلى الله عليه و آله و يقول: أنا من ولد الحسن و أولى بهذا منك لأننى من الولد الأكبر فقاسمنى ميراث رسول الله صلى الله عليه و آله و ادفعه إلى. فأبى أبى، فخاصمه الى القاضى، و كان يختلف معه إليه زيد بن على، فبيناهم ذات يوم كذلك فى خصومتهم إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن على: اسكت يابن السندية. فقال زيد: اف لخصومة تذكر فيها الامهات، و الله لا كلمتك بالفصيح من رأسى أبدا حتى أموت. و انصرف الى أبى فقال: يا أخى حلفت بيمين ثقة بك، و علمت أنك لا تكرهنى، حلفت أن لا اكلم زيد بن الحسن و لا اخاصمه. و ذكر ما كان بينهما. فأعفاه أبى، و اغتمها زيد بن الحسن و قال: يلى خصومتى محمد بن على فاعنته و أوذيه. فعدا على أبى فقال: بينى و بينك القاضى. فقال: انطلق بنا. [صفحہ ٦٠٨] فلما أخرجه قال أبى: يا زيد إن معك سكيناً قد أخفيتها، أرأيتك إن نطقت هذه السكين التى تسترها منى فشهدت أنى أولى منك بالحق فتكف عنى؟ قال: نعم، و حلف له على ذلك. فقال أبى: أيتها السكين انطقى يا ذن الله. فوثبت السكين من يد زيد بن الحسن على الأرض ثم قالت: يا زيد أنت ظالم و محمد بن على أحق بالأمر منك و أولى، و لئن لم تكف لألین قتلک. فخر زيد بن الحسن مغشيا عليه، و أخذ أبى بيده فأقامه ثم قال: يا زيد إن نطقت هذه الصخرة التى نحن عليها أتقبل؟ قال: نعم، و حلف له على ذلك. فزحفت الصخرة ثم قالت: يا زيد أنت ظالم و محمد أولى بالأمر منك فكف عنه و إلا ولت قتلک. فخر زيد مغشيا عليه، فأخذ أبى بيده و أقامه، فحلف زيد أن لا يعارض أبى و لا يخاصمه. و خرج زيد من يومه الى عبد الملك بن مروان فدخل عليه و قال له: أتيتك من عند ساحر كذاب لا يحل لك تركه. و قص عليه ما رأى. فكتب عبد الملك الى عامل المدينة أن ابعث إلى محمد بن على مقيدا. فلما انتهى الكتاب الى العالم أجاب عبد الملك: ليس كتابى هذا خلافا عليك يا أمير المؤمنين و لا ردا لأمرک، و لكن رأيت أن اراجعك فى الكتاب نصيحة و شفقة عليك فإن الرجل الذى أردته ليس على وجه الأرض اليوم أعف منه و لا أزهى و لا أروع منه، و أنه ليقراً فى محرابه فتجتمع الطير و السباع إليه تعجبا لصوته، و أن قراءته لتشبه مزامير آل داود، و أنه من أعلم الناس، و أرف الناس، و أشد الناس اجتهادا و عبادة، و كرهت لأمير المؤمنين التعرض له، فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فلما ورد الكتاب على عبد الملك بن مروان سر بما أنهى اليه الوالى و علم أنه نصحه، فدعا زيد بن الحسن فأقرأه الكتاب. فقال زيد: أعطاه و أرضاه فقال عبد الملك: فهل تعرف أمرا غير هذا. قال: نعم عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سيفه [صفحہ ٦٠٩] و درعه و خاتمه و عصاه و تركته، فاكتب إليه فيه فإن هو لم يبعث به فقد وجدت السبيل الى قتله. فكتب عبد الملك الى العامل أن احمل الى أبى جعفر محمد بن على ألف ألف درهم وليعطك ما عنده من ميراث رسول الله صلى الله عليه و آله. فأتى العامل منزل أبى جعفر بالمال و أقرأه الكتاب. فقال له: أجلنى أياما. قال: نعم. فهياً أبى متاعا مكان كل شىء مثله ثم حملة و دفعه الى العامل، فبعث به إلى

عبدالملك فسر به سرورا شديدا، فأرسل الى زيد فعرضه عليه. فقال زيد: والله ما بعث إليك من متابع رسول الله صلى الله عليه وآله بقليل ولا كثير. فكتب عبدالملك الى أبي: إنك أخذت ما لنا ولم ترسل إلينا بما طلبنا. فكتب إليه أبي: قد بعثت إليك بما قد رأيت، فإن شئت كان، وإن شئت لم يكن. فصدقه عبدالملك. وجمع أهل الشام وقال: هذا متاع رسول الله صلى الله عليه وآله قد أتيت به، ثم أخذ زيدا وقيده وبعث به الى أبي، وقال له: لولا أني لا أريد أن أتلى بدم أحد منكم لقتلتك. وبعث أبي: إنني بعثت إليك بابن عمك فأحسن أدبه. فلما أتى به أطلق عنه و كساه. ثم إن زيدا ذهب الى سرج فسمه، ثم أتى به أبي، فناشده ألا ركبت هذا السرج. فقال له أبي: ويحك يا زيد ما أعظم ما تأتي به وما يجري على يديك! إنني لأعرف الشجرة التي نحت منها، ولكن هكذا قدر، فويل لمن أجرى الله على يديه الشر. فأسرج له به، وركب أبي ونزل وهو متورم، فأمر بأكفان له فاحضرت، وكان فيها ثوب أبيض قد أحرم فيه وقال: «اجعلوه في أكفاني» وعاش ثلاثا، ثم مضى عليه السلام لسبيله. وذلك السرج عند آل محمد معلق. ثم إن زيد بن الحسن بقي بده أياما، فعرض له داء، فلم يزل يخبط به ويهوى حتى مات. [صفحة 610] هذا أورده الرواندي في المجلد الثاني من الجرائح والخرائج [15] والشيخ المفيد رحمه الله تعالى أثنى على زيد وعظم أمره ولم يذكر عنه شيئا من هذا، وذكر أنه مضى على خير. [16] والله أعلم بالخبرين. وقيل: كان أبو جعفر عليه السلام يدعو نفرا من اخوانه كل جمعة فيطعمهم الطعام الطيب ويطيبهم ويروحون الى المسجد من منزله. وقال عبدالرحمن بن عبيد الله الزهري: حج هشام بن عبدالملك فدخل المسجد الحرام متكئا على يد سالم مولاه، ومحمد بن علي بن الحسين عليهم السلام جالس في المسجد، فقال له سالم: يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام. قال هشام: المفتون به أهل العراق؟ قال: نعم. قال: اذهب إليه فقل له: يقول لك أمير المؤمنين ما الذي يأكل الناس ويشربون الى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ فقال له أبو جعفر: يحشر الناس على مثل [قرص النقي] فيها أنهار مشجرة [17] يأكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب. فقال هشام: الله أكبر اذهب إليه فقل له: يقول لك ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ! فقال له أبو جعفر عليه السلام: هم في النار أشغل ولم يشغلوا عن أن قالوا: (أفيسوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله) فسكت هشام لا يرجع كلاما. وحدث الحسين بن كثير قال: شكوت الى أبي جعفر محمد بن علي عليهم السلام الحاجة وجفاء الاخوان. فقال: بئس الأخ أخوا يركاك غنيا ويقطعك فقيرا. ثم أمر غلامه فأخرج كيسا فيه سبعمائة درهم فقال: استتفق هذه وإذا نفذت فاعلمني. [18]. [صفحة 611]

في ذكر معجزات الباقر

قال أبو بصير: قال أبو جعفر عليه السلام لرجل من أهل خراسان: كيف أبوك؟ قال: صالح. قال: قد مات أبوك بعدما خرجت حيث سرت الى جرجان. ثم قال: كيف أخوك؟ قال: تركته صالحا. قال: قد قتله جار له يقال له صالح في يوم كذا في ساعة كذا. فبكي الرجل، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون فيما أصبت. قال أبو جعفر: اسكت فقد صار الى الجنة، والجنة خير لهما مما كانا فيه. فقال له الرجل: إنني خلفت ابني وجعا شديدا الوجع ولم تسألني عنه. قال: قد برأ وقد زوجه عمه ابنته، وأنت تقدم عليه وقد ولد له غلام واسمه علي وهو لنا شيعه، وأما ابنك فليس لنا شيعه، بل هو لنا عدو. فقال له الرجل: هل من حيلة؟ قال: إنه لنا عدو. فقام الرجل من عنده وهو وقيد. قلت: من هذا؟ قال: هو رجل من أهل خراسان، وهو لنا شيعه، وهو مؤمن. [19]. وقال عبدالله بن عطاء المكي: اشتقت الى أبي جعفر الباقر عليه السلام وأنا بمكة، فقدمت المدينة، وما قدمتها إلا شوقا إليه، فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد، فاتتهيت الى با به عليه السلام نصف الليل. فقلت: أطرقه هذه الساعة أو أنتظر حتى أصبح، فإني لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد أصابه برد في هذه الليلة. ففتحت ودخلت. [20]. وقال الحلبي عن الصادق عليه السلام، قال: دخل ناس على أبي عليه السلام فقالوا: ما حد الإمام؟ قال: حده عظيم، إذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وآمنوا بما جاء به من شيء، وعليه أن يهديكم، وفيه خصلة إذا دخلتم عليه لم يقدر أحد أن يملأ عينيه منه اجلالا وهيبة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك كان،

وكذلك يكون الإمام. قالوا: فيعرف شيعته؟ قال: نعم، ساعة يراهم. قالوا: فنحن شيعتك؟ قال: نعم، كلكم. قالوا: [صفحة ٦١٢] أخبرنا بعلامة. قال: أخبركم بأسمائكم و أسماء آبائكم و قبائلكم؟ قالوا: أخبرنا. فأخبرهم. قالوا: صدقت. قال: و أخبركم عما أردتم أن تسألوا عنه عن قوله تعالى: (أصلها ثابت و فرعها في السماء)؟ [٢١] قالوا: صدقت. قال: نحن الشجرة التي قال الله: (أصلها ثابت و فرعها في السماء) نحن نعطي شيعتنا ما نشاء من علمنا. ثم قال: يقنعكم. قلنا: في دون هذا مقنع. [٢٢]. و حدث عبدالرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نزل أبو جعفر الباقر عليه السلام بواد ف ضرب خبائه فيه، ثم خرج يمشى حتى انتهى الى نخلة يابسة، فحمد الله ثم تكلم بكلام لم أسمع بمثله، ثم قال: أيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيك. فتساقط منها رطب. فأكل و معه أبوامية الأنصاري فقال: يا أباامية هذه الآية فينا كآلية في مريم إذ هزت إليها النخلة فتساقط عليها رطباً جنياً. [٢٣]. و قال جابر الجعفي: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام الى الحج و أنا زميله، إذا أقبل ورشان فوق وقع على عضادتي محمله فترنم، فذهبت لآخذه فصاح بي: مه يا جابر فإنه استجار بنا أهل البيت. فقلت: و ما الذي شكاك إليك؟ قال: شكاً إلى أنه يفرخ في هذا الجبل منذ ثلاث سنين و أن حية تأتيه فتأكل فراخه، فسألني أن ادعو الله عليها ليقتلها ففعلت و قد قتلها الله. ثم سرنا حتى إذا كان وجه السحر قال لي: انزل يا جابر. فنزلت، فأخذت بزمام الجمل، و نزل فتنحى يمينه عن الطريق، ثم عمد إلى روضة من الأرض ذات رمل فأقبل يكشف الرمل عنها و هو يقول: اللهم اسقنا و طهرنا، و إذا قد بدا حجر أبيض مربع فاقتلعه و نبع له عين ماء صاف فتوضأ و شربنا، ثم ارتحلنا فأصبحنا دون قريات و نخل. فعمد أبو جعفر الى نخلة يابسة فيها فدننا منها و قال: أيتها النخلة اطعمينا مما خلق الله فيك. فلقد رأيت النخلة تنحى حتى جعلنا نتناول من ثمرها و نأكل. و إذا أعرابي يقول: ما رأيت ساحراً كالليوم. [صفحة ٦١٣] فقال أبو جعفر عليه السلام يا أعرابي لا تكذب علينا أهل البيت فإنه ليس منا ساحر و لا كاهن، ولكننا علمنا أسماء من أسماء الله تعالى نسأل بها فنعطى و ندعو فنجاب. [٢٤]. و حدث سفيان، عن وكيع، عن الأعمش، قال: قال لي المنصور: كنت هاربا من بنى امية و أخى أبو العباس، فمررنا بمسجد المدينة و محمد بن علي عليهما السلام جالس، فقال لرجل الى جانبه: كأني بهذا الأمر و قد صار هذين. فأتى الرجل فبشرنا به، فملنا إليه فقلنا: يا بن رسول الله ما الذي قلت؟ قال: هذا الأمر صائر إليكما عن قريب، ولكنكما تسيئون الى ذريتي و عترتي، فالويل لكما عن قريب. فما مضت الأيام حتى ملك أخى و ملكتها. [٢٥]. و قال جابر بن يزيد الجعفي: شكوت الى أبي جعفر عليه السلام الحاجة. فقال: يا جابر ما عندنا درهم. قال: فما ألبث أن دخل الكميث بن يزيد الشاعر فقال له: جعلني الله فداك اريد أن تأذن لي انشدك قصيدة قتلها فيكم؟ فقال له: هاتها. فأنشده: من لقلب مقيم. فلما فرغ منها قال: يا غلام ادخل ذلك البيت و أخرج للكميث بادرة فادفعها إليه. فأخرجها و وضعها عنده. فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لي في اخرى. قال له: هاتها. فأنشده اخرى، و أمر له ببادرة اخرى فاخرجت من البيت. فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لي في اخرى. فأذن له، فأنشده اخرى، فأمر له ببادرة اخرى، فاخرجت من البيت. فقال له الكميث: يا سيدي ما أنشدتك طلبا لعرض من الدنيا، و ما أردت بذلك إلا- صلته لرسول الله صلى الله عليه و آله، و ما أوجبه الله عزوجل على من حققكم. فدعا له أبو جعفر عليه السلام ثم قال: يا غلام رد هذه البدر الى مكانها. فأخذها الغلام فردها. [صفحة ٦١٤] فقال جابر: فقلت في نفسي: شكوت إليه الحاجة فقال: ما عندى شيء، و أمر للكميث بثلاثين ألف درهم! و خرج الكميث. فقال: يا جابر قم فادخل ذلك البيت. قال: فدخلته فلم أجد فيه شيئا، فخرجت فأخبرته فقال: يا جابر ما سترنا عنك أكثر مما أظهرناه لك. ثم قام فأخذ بيدي فأدخلني البيت و ضرب برجله الأرض فإذا شبيه عنق البعير قد خرج من ذهب فقال: يا جابر انظر الى هذا و لا تخبر به إلا من تثق به من إخوانك، يا جابر إن جبرائيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه و آله غير مرة بمفاتيح خزائن الأرض و كنوزها و خيره من غير أن ينقصه الله مما أعد له شيئا فاختار التواضع لله عزوجل، و نحن نختاره يا جابر، إن الله أقدرنا على ما نريد من خزائن الأرض، و لو شئنا أن نسوق الأرض بأزمته لسقناها. [٢٦]. و قال عطية أخو أبي العوام: كنت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول صلى الله عليه و آله إذ أقبل أعرابي على جمل له فعقله، ثم دخل ف ضرب بيده يمينا و شمالا كأنه طائر العقل، فهتف به أبو جعفر عليه السلام فلم يسمعه، فأخذ كفا من حصي فحصبه به، فأقبل الأعرابي حتى برك بين يديه، فقال له: يا أعرابي من أين أقبلت؟ قال: من أقصى الأرض و ما خلفي

من شيء، أقبلت من الأحقاف. قال: أي الأحقاف؟ قال: أحقاف عاد. قال: يا أعرابي فما مررت به في طريقك؟ قال: مررت بكذا. قال: فقال أبو جعفر: و مررت بكذا؟ فقال الأعرابي: نعم و مررت بكذا. قال أبو جعفر عليه السلام: و مررت بكذا. فلم يزل يقول الأعرابي: مررت بكذا، و يقول له أبو جعفر عليه السلام: و مررت بكذا، الى أن قال له أبو جعفر: فمررت بشجرة يقال لها شجرة الرفاف، قال: فوثب الأعرابي على رجله ثم صفق بيده و قال: تالله ما رأيت رجلاً أعلم بالبلاد منك، أو طئتها؟ قال: لا يا أعرابي ولكنها عندي في كتاب، يا أعرابي إن من ورائكم لواد [صفحة ٦١٥] يقال له البرهوت يسكنه البوم و الهام تعذب فيه أرواح المشركين الى يوم القيامة. [٢٧]. و قال أبو بصير: قال أبو جعفر عليه السلام: مررت بالشام و أنا متوجه الى بعض خلفاء بني أمية فإذا قوم يمرون، فقلت: أين تريدون؟ قالوا: إلى عالم لنا لم نر مثله يخبرنا بمصلحة شأننا. فاتبعتهم حتى دخلوا بهوا عظيماً فيه خلق كثير، فلم ألبث أن خرج شيخ كبير متوك على رجلين قد سقط حاجباه على عينيه و قد شد هما حتى بدت عيناه، فنظر إلي و قال: أمنا أنت أم من الامة المرحومة؟ قال: قلت: من الامة المرحومة. قال: فقال: أمن علمائهم أم من جهالهم؟ قال: قلت: لا من علمائهم و لا من جهالهم. فقال: أنتم الذين تزعمون أنكم تذهبون الى الجنة فتأكلون و تشربون و لا تحدثون. قلت: نعم قال: فهات على هذا برهاناً؟ قال... [٢٨] شهيداً. و قال أبو الربيع الشامي: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا فرأيت أنه قد نام، [صفحة ٦١٦] فرفع رأسه و هو يقول: يا أبا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه. قلت: ما هو؟ قال: قول علي بن أبي طالب عليه السلام «أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان» يا أبا الربيع ألا ترى أنه يكون ملك و لا يكون مقرباً و لا يحتمله إلا المقرب، و قد يكون نبي و ليس بمرسل فلا يحتمله إلا المرسل، و قد يكون مؤمن و ليس بممتحن فلا يحتمله إلا مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان. [٢٩]. و قال عليه السلام: لقد سألت موسى العالم مسألة لم يكن عنده جواب، و لو كنت شاهداً لآخبرت كل واحد منهما بجوابه، و لسألتهما مسألة لم يكن عندهما جواب. [٣٠].

في ذكر وفاة أبي جعفر محمد بن علي الباقر و موضع قبره

توفي عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة و مائة من الهجرة، و سنة يومئذ سبع و خمسون سنة، و قبره بالبقيع مع أبيه علي و عم أبيه الحسن عليهم السلام. و كان سبب وفاته أن إبراهيم بن الوليد سمه [٣١] و في رواية بطريق السرج الذي أعطاه زيد بن الحسن. و قال محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أبي مرض مرضاً شديداً حتى خفنا عليه، فبكى بعض أصحابنا عند رأسه، فنظر إليه فقال له: إنني لست بميت من وجعي هذا. فبرأ، فمكث [صفحة ٦١٧] ماشاء الله أن يمكث فينا هو صحيح ليس به علة حتى قال لي: يا بني إن اللذين أتيا في شكائتي التي قمت منها أتيا في فخبراني أنني ميت من وجعي هذا يوم كذا و كذا. قال: فمات في ذلك اليوم. [٣٢].

في ذكر ولد أبي جعفر محمد بن علي الباقر و عددهم

و كان له سبعة ولد: أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق و به كان يكنى، و عبد الله، و محمد، امهم ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر. و إبراهيم و عبد الله، امهم ام حكيم بنت اسيد بن المغيرة الثقفي، درجا صغيرين. و علي و ام سلمة لام ولد. و العقب من ولد محمد بن علي الباقر عليه السلام من رجل واحد و هو جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام. و كان أخوه عبد الله معروفاً بالفضل و الصلاة، و روى أنه دخل على بعض بني أمية فأراد قتله، فقال له عبد الله: لا تقتلني أكن لله عليك، و اتركني أشفع لك الى الله فيشفعني. فقال له الاموي: لست هناك، و سقاه السم فقتله.

- [١] الإرشاد: ص ٢٨٠.
- [٢] الكافي: ج ١ ص ٤٦٩.
- [٣] كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣٢١ قريب منه.
- [٤] قال في القاموس: البرجاس: بالضم غرض في الهواء على رأس رمح.
- [٥] آل عمران: ١٨٠.
- [٦] القيامة: ١٦.
- [٧] الحاقة: ١٢.
- [٨] النحل: ٨٩.
- [٩] يس: ١٢.]
- [١٠] الأنعام: ٣٨.
- [١١] النمل: ٧٥.
- [١٢] دلائل الإمامة: ص ١٠٤ - ١٠٩.
- [١٣] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٤.
- [١٤] الارشاد: ص ٢٨٠.
- [١٥] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٦٠٠ - ٦٠٤ ح ١١.
- [١٦] الإرشاد: ص ٢٦٨ - ٢٦٩.
- [١٧] في الإرشاد: متفجرة.
- [١٨] الإرشاد: ص ٢٦٤ - ٢٦٥.
- [١٩] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٥٩٥ ح ٦.
- [٢٠] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٥٩٤ ح ٣.
- [٢١] إبراهيم: ٢٤.
- [٢٢] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٥٩٦ - ٥٩٧ ح ٨.
- [٢٣] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٥٩٣ ح ٢.
- [٢٤] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٦٠٤ ح ١٢.
- [٢٥] دلائل الإمامة: ص ٩٦.
- [٢٦] الاختصاص: ص ٢٧١ - ٢٧٢.
- [٢٧] بصائر الدرجات: ص ٥٠٨ ج ١٠ ب ١٨ ح ٩.
- [٢٨] قال: يا معشر النصارى والله لأسألنه مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل. فقال: سل. قال: أخبرني عن رجل دنا من امرأة فحملت بابنين جميعا، حملتهما في ساعة واحدة، و ماتا في ساعة واحدة، و دفنا في ساعة واحدة في قبر واحد، فعاش أحدهما خمسين و مائة سنة، و عاش الآخر خمسين سنة، من هما؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: هما عزيز و عزرة، كان حمل امهما على ما وصفت، و وضعتهما على ما وصفت و عاش عزرة و عزيز، فعاش عزرة مع عزيز ثلاثين سنة، ثم أمات الله عزيرا مائة سنة، و بقي عزرة يحيى، ثم بعث الله عزيرا فعاش مع عزرة عشرين سنة. قال النصراني: يا معشر النصارى ما رأيت أحدا قط أعلم من هذا الرجل، لا تسألوني عن حرف و هذا بالشام، ردوني. فردوه إلى كهفه، و رجع النصارى مع أبي جعفر صلوات الله عليه. بحار الأنوار: ج ٤٦ ص

٣١٣ باب ١٨ ح ٢ و ذكرت القصة أيضا في الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٩٠ - ٢٩٣ ح ٢٤ مع اختلاف.

[٢٩] بصائر الدرجات: ص ٢٦ ج ١ ب ١٢ ح ١.

[٣٠] بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٢٠٠ ب ١٥ ح ١٣.

[٣١] دلائل الإمامة: ص ٩٤.

[٣٢] بصائر الدرجات: ص ٤٨١ ج ١٠ ب ٩ ح ٢.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكمم و أنفسكمم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشأته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت - عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الايرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعىة و اعتبارىة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمىة، الجوامع، الأماكن الدينىة كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمىة عمومىة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئىسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رَمضان " و مُفترق " وفانى/ " بنايه " القائمىة "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرىة الشمسىة (=١٤٢٧ الهجرىة القمرىة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوىة الوطنىة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارىة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمىن ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانىة الحالىة لهذا المركز، شَعبىة، تبرعىة، غير حكومىة، و غير ربحىة، اقتنىت باهتمام جمع من الخىرين؛ لكنّها لا تُوافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينىة و العلمىة الحالىة و مشاريع التوسعة الثقافىة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمىة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقىة الله الأعظم (عَجَلَّ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفِقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً ليعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

